

جمال مبارك يجري اتصالاً بشحاتة.. وعنف ضد المصريين في الجزائر

# الفراعنة والخضر يستعدون بسرية في السودان لمواجهة التأهل

## زاهر واثق من التأهل

أكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر ثقته الكبيرة في لاعبي المنتخب المصري وقدرتهم على تحقيق حلم الشعب المصري في التأهل الى النهائيات.

وقال زاهر في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «تقتي كبيرة في هذا الجيل الذي فاز ببطولتي كأس امم افريقيا عامي 2006 و2008 ولعب أقوى المباريات امام البرازيل وايطاليا في كأس القارات في جنوب افريقيا»، مضيفاً «انهم قادرون على تخطي المحطة الاخيرة من التصفيات وتحقيق الحلم الذي يراود 80 مليون مصري بالتواجد في مونديال جنوب افريقيا للمرة الثالثة بعد عامي 1934 و1990 في ايطاليا».

واوضح زاهر «ان المباراة لن تختلف كونها في السودان او مصر فهما شقيقان واثق في المساندة السودانية للمنتخب وعندما اخترنا السودان كأحد الحلول الاخيرة لم يكن من فراغ لثقتنا في الاشقاء السودانيين وقد انهينا كل اجراءات الراحة للاعبين قبل مباراة الجزائر تحسبا لهذا الموقف». وأكد زاهر انه كان يثق في قدرة لاعبي المنتخب المصري على تحقيق الفوز على الجزائر حتى عندما مرت اول اربع دقائق من الوقت بدل الضائع..



لاعب مصر محمد حمص في هجوم قوي على الكرة بمضايقة الجزائري سليمان راو

القاهرة-سامي عبدالفتاح

في الوقت الذي يستعد فيه المنتخبان المصري والجزائري للمباراة الفاصلة التي ستقام مساء غد الاربعاء بستان المريخ بالعاصمة السودانية لمعرفة المنتخب العربي الوحيد الذي سيتأهل إلى نهائيات مونديال 2010، تعيش السلطات في مصر والجزائر في حالة قلق وتوتر فعليين على أعلى المستويات السياسية والتنفيذية، بعد أن تحولت المباراة إلى حرب فعلية سقط لها بعض الضحايا بالفعل، وما زال الخطر يحيط بالمواطنين المصريين العاملين في الجزائر والذي يتعرضون للهجوم والحصار من أعداد كبيرة من المشاغبيين، رغم تدخل قوات الأمن في الجزائر، إلا أن الوضع السلمي للغاية استدعى تدخل رئيس الوزراء المصري د.احمد

السيدي في مختلف المدن الجزائرية بعد أن تفجر الغضب الجزائري عقب الفوز المصري في مباراة السبت 2-0. وجاء ذلك بعد أن أشعلت بعض الصحف الجزائرية هذا الموقف بنشرها شائعة أن خمسة نعوش لضحايا العنف المصري ضد الجماهير الجزائرية بعد المباراة وصلت إلى مطار هواري بومدين، وهو ما نفتته السلطات الجزائرية نفسها، إلا أن الخبر الكاذب كان كفيلاً بإشغال هذه الحرب، التي يمكن أن تتفجر حسب نتيجة الغد في السودان

وكان السفير الجزائري بالقاهرة قد أكد أنه وقعت بالفعل بعض المناوشات بين الجماهير المصرية والجزائرية بعد المباراة، وأن بعض الجزائريين سالت دماؤهم في محيط ستاد القاهرة، ولكن لم يكن هناك قتلى بأي حال. ومن نتائج هذا العنف أن أعلن عن غلق مكتب مصر للطيران في العاصمة الجزائرية بعد تحطيمه بالكامل، وكذلك فرع «المقاولون العرب»، مع محاصرة عدد كبير بفروع شركة اوراسكوم للإنشاءات واصابة عدد غير قليل منهم، ومازالت الأمور رهن المتابعة من السلطات في البلدين. في شأن آخر، يحتتم اليوم المنتخب المصري تدريباته مساء على ملعب نادي الهلال السوداني في ام درمان في حضور حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة الذي حضر إلى الخرطوم في ساعة متأخرة من مساء امس وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وحازم الهواري عضو مجلس اتحاد الكرة ورئيس بعثة الفراعنة بالسودان، وذلك استعدادا لمواجهة المصرية والفاصلة امام نظيره الجزائري لتحديد المنتخب الذي سيكتب له المشاركة في مونديال كأس العالم 2010 جنوب افريقيا.

وكان المنتخب المصري قد ادى مراته الاساسي مساء امس على ملعب المريخ الذي سيستضيف اللقاء، وقد احيط

المراقب بسياج شديد من السرية التامة، حيث اشتمل على الخطط الفنية التي سيخوض بها الفراعنة مواجهة الغد من حيث التكتيك ووضع الخطوط العريضة للتشكيلة التي ستخوض اللقاء.

وقد اجري جمال مبارك نجل رئيس الجمهورية وأمين لجنة السياسات بالحزب الوطني الديموقراطي اتصالا هاتفيا بحسن شحاتة المدير الفني للمنتخب مصر الاول لكرة القدم للاطمئنان على احوال اللاعبين والاجواء المحيطة بالفريق، مؤكدا خلال اتصاله الهاتفي للمدير الفني ان المباراة المقبلة بين المنتخب المصري ونظيره الجزائري يجب ان تكون لها حسابات مختلفة عن المباراة التي اقيمت قبل ايام بالقبلة لأن الفرض متساوية للمنتخبين، موجها نصائحه لنجوم الفراعنة والجهاز الفني بضرورة الاستعداد القوي للمباراة الفاصلة خاصة أنهم سيواجهون فريقا لديه نفس الطموح. وفي نهاية المحادثة تمنى جمال مبارك أن يرى الفرحة على جميع المصريين كما حدث عقب لقاء القاهرة، وأن تكفل كل هذه الجهود بالفوز مرة أخرى والتأهل إلى نهائيات كأس العالم بجنوب افريقيا 2010.

على الجانب الآخر، وعد رابع سعدان المدير الفني للمنتخب الجزائري جماهير بلاده بانتزاع تأشيرة التأهل إلى نهائيات كأس العالم من خلال الفوز على المنتخب المصري في المباراة الفاصلة، مشيرا إلى أنه سيعيد النظر في الخطة التي لعب بها خلال المباراة الاولى بالقاهرة، وأنه سيستعين بلاعبين جدد في إشارة صريحة إلى اللاعب حسن بيده المحترف بنادي «بورنيسموث الانجليزي» وجمال عبودن (نانت الفرنسي) واللذين لم يشاركا في مباراة القاهرة.

في شأن آخر تؤكد بصفة نهائية غياب اكثر من لاعب بالمنتخب الجزائري عن المشاركة في المباراة الفاصلة وفي مقدمتهم حارس المرمى لونس قواوي، ولاعب خط الوسط خالد موشيه، وذلك للإيقاف بعد حصول كل منهما على الإنذار الثاني له في مباراة القاهرة، ورفيق حليش للإصابة وربما ايضا رفيق صابغي وعنتز يحيى للإصابة الا ان الاخيرين فرصتهما في المشاركة قائمة بنسبة تزيد على 50٪.

من جهته، قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعيين طاقم حكام من جمهورية سيشيل بقيادة ادى ماييه لإدارة المباراة الفاصلة بين مصر والجزائر بام درمان وهو نفس الطاقم الذي أدار مباراة كينيا ونيجيريا التي اقيمت قبل 3 ايام بنairobi في الجولة الأخيرة للتصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم.

## السودانيون منقسمون بين مصر والجزائر

الاربعاء «بالنسبة لي، أتمنى ان تتأهل الجزائر».. اما رئيس القسم الرياضي في صحيفة «الراي العام»، عبدالمجيد عبد الرازق فقال «بحسب رأبي فإن السودانيون سيشتجعون المنتخب المصري بالنظر الى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين. وكذلك لأن مصر هي التي طلبت اقامة المباراة الفاصلة في السودان. وأضاف «على الرغم من هذه الاعتبارات، فإن العديد من المشجعين الجزائريين سيخضرون المباراة». وبحسب صحافي وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الجزائر، فإن المشجعين الجزائريين تهاقنوا على وكالات الخطوط الجوية الجزائرية من أجل حجز تذكرة سفرهم لحضور المباراة التي يتراوح عدد مشجعي الجزائر فيها بين 5 آلاف و10 آلاف متفرج. وقال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روراوة في تصريح للاذاعة الجزائرية «في الخرطوم، سنكون على أرضنا، السودان بلد صديق ولن نستقبل بالبحارة كما حصل في القاهرة».

انقسم السودانيون بين مؤيد لمصر او الجزائر، حي تنقسمي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى السودانيون لكونها اهم مباراة تقام في البلاد في اكثر من 40 عاما. كما يعتبر هذا الموعد التاريخي اهم بكثير من اللقاء الذي اقيم بين المنتخبين السبت الماضي على ستاد القاهرة الدولي وألقت نتيجته الى الفراعنة 2-0 وشابقتها اعمال عتف بحق المنتخب الجزائري ومشجعيه سواء قبل او بعد المباراة. وكان المهاجم عماد متعب أسعد عشرات الآلاف من السودانيون عندما سجل الهدف الثاني للمنتخب المصري في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع فارضاً الاحتكام إلى مباراة فاصلة حدد الاتحاد الدولي مدينة ام درمان لتكون مسرحا لها. واذا كانت الاحتفالات عمت القاهي المصرية في العاصمة السودان، فإن رهانات السودانيون لاتزال مفتوحة وولأهم منقسم بين المنتخبين. وقال احمد وهو احد المشجعين لنادي المريخ السوداني الذي سيكون ملعبه الذي يتسع لـ 40 ألف متفرج مسرحا لمباراة

## إعفاء الجزائريين من «الفيزا»

اتصالات مع نظيرتها السودانية قررت رفع شرط التأشيرة عن الجزائريين الراغبين في الذهاب إلى الخرطوم لتابعة المباراة أسوة بـ «الاشقاء المصريين». وأكد أن الجزائريين لن يدفعوا أي رسوم مقابل عبورهم مطار

قررت السلطات السودانية إلغاء شرط تأشيرة الدخول إلى أراضيها على المواطنين الجزائريين إلى الخرطوم. وقال القائم بأعمال السفارة السودانية محمد عبدالعال للاذاعة الجزائرية ان وزارة الخارجية وبعد

## بوتفليقة يوفد شقيقه إلى الخرطوم

ونقل الموقع الإخباري الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر»، عن مصادر مقربة من الرئاسة الجزائرية ان بوتفليقة تاتر جدا باحاث القاهرة لذلك قرر إرسال شقيقه إلى الخرطوم لإبلاغه بتطور الأوضاع هناك.

ذكر تقرير إخباري أن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أوفد مستشاره الشخصي وشقيقه سعيد إلى العاصمة السودانية الخرطوم لمتابعة استعدادات منتخب الجزائر.

## موظفو «المقاولون العرب» في الجزائر بخير

وأضاف ان شركة المقاولون العرب تقوم بأعمال كثيرة وإنشاءات ضخمة في الجزائر في إطار العلاقات المتميزة بين مصر والجزائر وما حققته الشركة من إنجازات في أعمالها كانت محل تقدير المسؤولين الجزائريين. وقال إنه سيتوجه إلى الجزائر خلال الأيام القليلة المقبلة للاطمئنان على الأوضاع بنفسه والالتقاء بالمسؤولين الجزائريين وتوضيح الصورة كاملة.

أكد م.إبراهيم محلب رئيس مجلس إدارة شركة «المقاولون العرب» ان جميع المصريين العاملين في فرع الشركة بالجزائر بخير وإنه لم تقع أي إصابات بينهم نتيجة اعتداء بعض المواطنين الجزائريين على مقر الشركة في أعقاب فوز مصر.

وقال محلب في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الاتصالات التي أجراها د.احمد نظيف رئيس مجلس

## الزمالك يسابق

### الزمن للعودة بقوة

القاهرة-سامي عبدالفتاح

أكد المدرب العام للفريق الاول لكرة القدم بالزمالك عبد الرحيم محمد أن فريقه بات جاهزا لمواجهة المقبلة امام غزل المحلة ضمن منافسات الأسبوع التاسع للدوري الممتاز بعد ان أصبح لا يبدل أمامه سوى الفوز، لأن الأمر لم يعد يحتمل خسارة أي نقاط جديدة خلال المباريات المقبلة، وأن هدفه الحالي مع فريقه هو محاولة تقليل الفارق مع الأهلي المتصدر لجدول ترتيب البطولة، وبالتالي أصبح مطلوبا من الجميع داخل الفريق الأبيض رفع شعار لا يبدل عن الفوز.

وأضاف المدرب العام أنه عندما تولى الفرنسي هنري ميشيل مهمة الإشراف الفني على الفريق خلفا للموسيسرى ميشال دي كاستال لم يجد الوقت الكافي حتى يتعرف جيدا على اللاعبين الموجودين، خاصة أنه لم يتبق سوى عدد محدود جدا من مجموعة اللاعبين الذين أشرف على تدريبهم قبل عامين، باستثناء معسكر ابوظبي الذي أقامه الفريق أخيرا، وبالتالي كان من الصعب للغاية الوقوف على مستوى اللاعبين إلا بعد منحه الفرصة كاملة لرؤيتهم بشكل كاف، بالإضافة إلى انه اكتشف بعد توليه

المسؤولية وجود الكثير من أوجه القصور داخل الفريق، خاصة فيما يتعلق بتدني الناحية البدنية عند اللاعبين بشكل محزن، وهو ما جعله في حالة مزاجية غير معتدلة طيلة الفترة الماضية، ومن أجل هذا كان الجهاز الفني حريصا لأقصى درجة على الاستفادة من فترة التوقف الطويلة لمسابقة الدوري والتي جاءت في توقيت مهم للغاية كان الفريق في حاجة ماسة لها. وأشار إلى ان الفريق استفاد كثيرا من هذا التوقف، وفي مقدمة هذه الافادة ارتفاع معدل اللياقة البدنية عند اللاعبين بشكل لافت للنظر، بعد ان خضع اللاعبون لتدريبات شاققة للغاية، إلى جانب تنفيذ كل لاعب برنامجا بدنيا خاصا به، وهو ما ظهرت فائدته بشدة وأصبح الأداء أفضل بكثير وجود فارق زمني بين توليه المهمة وبداية لقاءات الدوري لم يكن الوقت مناسباً للمخاطرة بتنفيذ طريقة لعب جديدة لم يعتد عليها اللاعبون، ولكن جاءت الفرصة خلال التوقف السابق للمسابقة من خلال معسكر الامارات، مشيرا إلى ان عدم مشاركة الزمالك في أي بطولة أخرى سوى الدوري العام هذا الموسم جعل امام الجهاز الفني فرصة سانحة للبدء سريعا في تعديل طريقة اللعب والعمل على تطوير الكرة التي يقدمها الفريق.

## نشاشات عملاقة لنقل المباراة

قرر عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة تثبيت عدد من الشاشات العملاقة لنقل المباراة بالتنسيق مع أمانة الحزب الوطني الديموقراطي بالقاهرة في عدد من الحدائق والميادين الكبرى بصورة لا تتسبب في أي إعاقة للحركة المرورية وذلك لتشجيع المواطنين على المشاهدة في الأماكن المفتوحة والهواء الطلق على أن تكون الحدائق مفتوحة مجانا للمواطنين. وقال اللواء عبدالفتاح عبدالعزيز السكرتير العام المساعد لمحافظة القاهرة انه تم التنسيق مع محمد هيبه أمين شباب العاصمة حيث تم اختيار سبعة مواقع قابلة للزيادة وهي حدائق القسماط، السيدة عائشة بالقلعة، مدينة السلام، الطفل بمدينة نصر، حديقة الالفية بمصر الجديدة، حديقة عمر مكرم بالبحريين، وميدان المطرية. وأشار إلى انه روعي عند انتقاء تلك الأماكن عدم تأثيرها سلبا على حركة المرور، مشيرا إلى انه ستفتح للجماهير طوال اليوم دون مقابل حيث تم تنبيهه إلى إدارات الحدائق المركزية والمتخصصة بتوفير سبل الراحة للمواطنين كذلك توفير الاسعاف السريع لمواجهة أي طارئ.